واني احب لك ما احب لنفسي وذلك ليس خاص بابي ذر بل كل
واحد من امته فهو يحب لكل فرد من امته ان يكون رسولا مقربا
في درجته صلى الله عليه واله وسلم لعلمه بسعة رحمة الله ولو كانوا
كذلك لما ضيق احد علي احد شيا اذا حسبنا الله ونعم الوكيل
وقيل رضي الله عنه عن صدقة الفطر اذا لم يجد الفقير شيا فقال
تبقى في ذمته حتى يوسر فاذا ايسر اداه عليه اخرج عما تقدم وذلك
لان الصوم يبقى معلقا بين السما والارض حتى تخرج صدقة
الفطر وليست مخصوصة بالاغنياء ولا بالفقراء لانها في الذمة
لا في المال وقال رضي الله عنه قال تعالى لموسى عليه الصلوة
والسلام اذا رايت الفقر فقل مرحبا بشعار الصالحين
واذا رايت الدنيا قد اقبلت فقل هذا ذنب عجلت عقوبته والفقر
الحقيقي عند اهل الله هو فقد ما سوي الله من القلب وذلك
ان ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه فاذا اشتغل القلب
بالمال فلا يتسع الا له فيشتغل عن الله سبحانه وتعالى واذا
تخلى عن كل شي سوي الله تعالى اشتغل بالله عن سواه
اللهم اني اعوذ بك من كل عمل يخزيني واعوذ بك من كل صاحب
يردديني واعوذ بك من كل امل يلهيني واعوذ بك من كل فقر
ينسيني واعوذ بك من كل غنا يطغيني واعوذ بك من كل قاطع
يقطعني عنك وسيل رضي الله عنه عن قول الله تعالى انا

عرضنا

عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها
واشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا فاجاب
ان الامانة هي الشريعة لانه مؤهل لها وذلك ان الله سبحانه وتعالى
خلق الانسان خلقة لم يخلق عليها احدا غيره فهذه الخلقة
تاهل لحمل الشريعة ثم ضرب لنا مثلا فقال ان المدر اذا عمل ما عونا
لحفظ شي ضنين خمر الطين ثم يصبغه ويعيده على النار فاذا
كان كذلك صار امينا لا يخون كذلك الانسان خلقه في احسن
تقويم فتاهل لحمل الشريعة انه كان ظلوما اي ناقصا بدليل
ولم تظلم منه شيا اي لم تنقص جهولا اي جاهلا عن الشرع ناقصا
عن الكمال قبل حمل الامانة فلما حملها صار تاما عالما واي علم اعظم
من العلم الذي جهلته الملايكة فعلمه هو وعلمه الملايكة فمن خان
في هذه الامانة وهي الشريعة بعد حملها فقد رد الى اسفل
سافلين ومن امن بها وعمل الصالحات فله اجر غير ممنون ثم اذا
حفظ الامانة حق حفظها صار الحق سمعه وبصره الى اخره فهذا
الجوهر الانساني امره عظيم لكنه لم يعرف قدره فان الله سبحانه
وتعالى لما جعله خليفة في ارضه اودعه وسط المملك التي خلقت
من اجله لينظر الى جميع اطرافها فهو ما بين السموات والارضين
السبع وجميع ما فيهن مسخرات له كما يضن الملك بانفس الجواهر
فيضعها في جوف سبعة صناديق ثم من الامانات ايضا النفس

اي مثمن